

الرئيس رشيد يدعو للإسراع في إقرار قانون النفط والغاز



شدد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد ، اليوم الثلاثاء ، على ضرورة الإسراع بإقرار قانون النفط والغاز، مؤكداً أهميته في حسم المسائل العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، فيما دعا رئيس لجنة النفط و الغاز النيابية رئيس الجمهورية إلى تبني ملف المياه وإيجاد الحلول للحد من تأثيراتها.

و قال المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية في بيان، إن: "رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد استقبل، اليوم الثلاثاء، ببغداد، رئيس لجنة النفط و الغاز و الثروات الطبيعية البرلمانية النائب هيب الحلبوسي و النائبين الأول و الثاني لرئيس اللجنة ، وعدداً من السادة أعضاء اللجنة".

و أكد رئيس الجمهورية، خلال اللقاء: "ضرورة الإسراع بإقرار قانون النفط و الغاز وبما يضمن للعراقيين التمتع بثرواتهم الوطنية بعدالة و مساواة، و أن تكون ملكاً للشعب والأجيال المقبلة"، مشيراً إلى أن "إقرار القانون له أهمية في حسم المسائل العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان".

وتطرق رئيس الجمهورية إلى "ضرورة دعم الصناعة النفطية خاصة ما يتعلق بالمشاريع الاستثمارية في قطاعات الغاز و الاستكشافات النفطية و الصناعات التكريرية و معالجة المعوقات التي تعترضها"، مؤكداً أنها "تحظى بأولويات في البرنامج الحكومي"، بحسب ما ورد في البيان.

و شدد رئيس الجمهورية على "ضرورة التخطيط و الإدارة الجيدة واتباع الطرق الحديثة في تنفيذ المشاريع الرامية إلى زيادة وتحسين مستوى الإنتاج النفطي في البلاد، والعمل على إيجاد الآليات المناسبة للاستفادة من الثروة الغازية في البلاد وعدم هدرها، و تقليل الاعتماد على المستورد من المشتقات النفطية".

وتحدث رئيس الجمهورية عن "مشاركته في مؤتمر الأمم المتحدة للمياه الذي عقد في نيويورك، و ما طرحه الوفد العراقي من صورة واقعية عن المخاطر التي تواجه البلاد نتيجة شحة المياه التي أصبحت تؤثر على حياة وأرزاق المواطنين بصورة عامة".

كما شدد رئيس الجمهورية على "أهمية اتخاذ إجراءات عاجلة لمواجهة أزمة المياه والتقليل من حدة هذه المخاطر من خلال إيجاد حلول إغاثية مبتكرة ومستدامة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية"، مؤكداً أنه "لمس خلال لقاءاته بعدد من قادة الدول المشاركة تضامنا و دعما للعراق في مواجهة شحة المياه و التغيرات المناخية المتمثلة بالتصحر والجفاف التي يتحمل أعباءها بشكل كبير".

و بدوره، أكد رئيس لجنة النفط والغاز و الثروات الطبيعية النيابية هيبب الحلبوسي: "اهتمام اللجنة بتوجيهات الرئيس، و العمل على استثمار الثروات الطبيعية في البلاد بأحسن صورة و بما يحقق التقدم والرفاه لبلدنا و شعبنا"، داعياً رئيس الجمهورية لأن "يتبنى ملف المياه من أجل إيجاد الحلول للحد من تأثيراتها".

و أشار الحلبوسي إلى أن "اللجنة تعمل من أجل إقرار قانون النفط والغاز المعطل في البرلمان منذ سنوات"، و لافتاً إلى أن "هناك رغبة لدى أغلب الكتل لتشريع هذا القانون و بما ينعكس إيجاباً على تعزيز و تطوير واقع القطاع النفطي في العراق".